

†

## اجتماع القديس بولس الرسول لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى  
( إنجيل لوقا إصحاح ٢٣ : ١ - ٤٣ )

\* " وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدا لأنه كان يريد من زمان طويل أن يراه..... وترجى أن يرى آية " لوقا ٢٣ : ٨ - هيرودس هو الذى قتل يوحنا المعمدان ومن خوفه وإحساسه بالذنب ظن لأول وهله أن السيد المسيح هو نفسه يوحنا المعمدان الذى أمر بقطع رأسه. لذلك، فرح هيرودس عندما رأى يسوع المسيح مذلول ومهان ومضروب ومحكوم عليه. أيضا من كثرة ما سمع عنه، أراد أن يرى ولومعجزة.

### يوجد أشخاص يريدون المسيح للمعجزات أو للإنبهار أو للتسلية ولكن لا يحبوه لشخصه

- هيرودس ظل يحاول مع ربنا يسوع أن يعمل معجزة أمامه ولكن ربنا يسوع له المجد علمنا أن الآيات والمعجزات ليست إستعراض للفرجة ولكنه عندما يرى شخصا متألما جدا، بحنانه يسمح بالمعجزة مثلما فعل مع امرأة نابيين عندما أقام لها إنبها. أيضا عندما وجد أن التلاميذ على وشك الغرق، أنقذهم بمعجزة.  
- ربنا يسوع لم يأتى لأجل عمل المعجزات ولكن المعجزات هي التى تتبع المؤمنين والإيمان.

### المعجزات ليست أساس المسيحية

### *Miracles are not the main core of Christianity*

- فى وقتنا هذا، المسيحية فى الغرب أخذت الشكل المعجزى وهذا الموضوع ليس من روح الكتاب ولم نرى المسيح يفعل ذلك للعرض بل كان يقوم بعمل المعجزة ثم يطلب منهم ألا يقولوا لأحد. مرة واحدة فقط قال لمن شفاه أن يذهب ويخبر الناس بما جرى لأنهم كانوا قد طردوه من المنطقة كلها بسبب إنه كان مجنون.  
- ربنا يسوع لم يكن يحب أن يكون مشهورا بالمعجزات فهذا لم يكن ما يشغله. ولا يريد أن يمشى الناس ورائه من أجل المعجزات. فمثلا، قد يعطي ربنا شخص ما صليب أو تجربة فى حياته ولا يستجيب لهذا الشخص حينما يطلب منه أن يفعل معه معجزة لأنه يرى بحكمته أن هذه التجربة وهذا الصليب مفيد لهذا الإنسان وقد يقربه من ربنا وينقيه من الداخل.  
ربنا يستخدم المعجزات بطريقته الخاصة وفى الوقت المناسب

### *God uses / makes miracles in His own special way and on His own proper time*

- كان من الممكن ان ربنا يسوع يعمل معجزة أمام بيلاطس أو هيرودس ولكن مثل هذه القلوب العنيدة مهما رأت من معجزات، لم تكن ستؤمن به. هناك أشخاص قد ينبهرون بالمعجزات ولكنها لا تغير شيئا فى حياتهم. يوحنا المعمدان لم يذكر عنه إنه قام بعمل أى معجزة ولكن عظاته النارية جعلت كل المنطقة تتوب وهذا هو الغرض الحقيقى للمسيحية.

- عندما وجد هيرودس ان ربنا يسوع صامت ومتواضع لايدافع عن نفسه أو ينقذ نفسه من أيديهم بمعجزة، "إحتقرة"

### هيرودس هنا رمز للإنسان العالمى الذى لايعجبه التقوى والهدوء والنقاوة والقداسة والحق

### ولكن يعجبه فقط المنظر الخارجى والمجد الباطل

- من العجيب أن ربنا يسوع له المجد يعمل خيرا وسلاما بكل الطرق وفى أى وقت حتى ان بيلاطس وهيرودس اللذين كانوا كارهين لبعضهم، إتفقوا على كراهية المسيح بل وأصبحوا أصدقاء أيضا.

الأشرا لا يحبون بعضهم البعض ولكنهم من الممكن أن يتفقوا مع بعض على كراهية الأبرار وعلى عداوة البر والحق

- بيلاطس أراد أن يطلق السيد المسيح حرا ولكنه خضع لطلب الناس على عكس ما كان يمليه عليه ضميره.

أحيانا نأخذ قرار غلط تحت تأثير من حولنا ويكون ضميرنا والروح القدس التى بداخلنا تؤنبنا وتقول بلاش

إنما بسبب زن من حولنا، نخضع ونرضيهم -

لا بد أن يكون لدينا نوع من حرية الإرادة والقوة إننا مش مرتاحين من جوه، مهما الدنيا كلها تتكلم فى أذنك خليك ثابت

لأ يعنى لأ

لئلا تقع فى الخطية وتصلب المسيح مرة اخرى

يوسف الذى كانت تلح عليه امرأه سيده بالخطيه كل يوم قاوم بل وهرب أيضا منها ولم يخضع أبدا.

**ضميرنا لازم دايما صوته يعطو فوق أصوات الشياطين**

***Our consciences' voice must overcome the devils' voice***

- حينما تنظر لألام السيد المسيح من الممكن أن تبكي ولكن ليس عليه بل على نفسك التى أوصلته لهذا الحال وعلى خطيتك التى جعلته يحتمل كل هذا وهو الحمل الوديع البريء من أى ذنب والكلية القداسة الذى نزل من السماء وحسب مع الأثمين والمجرمين وإحتمل الذل والمهانة والمسامير وتاج الشوك وعلق على الصليب من أجلنا.

***When you look at The crucified Jesus Christ, cry on yourself and not on Him.***

***Your sins are the cause of all His sufferings although He is totally innocent and holy.***

***He had to bare all these pains for your sake.***

**\* " فقال يسوع يا أبتاه إغفر لهم لأنهم لا يعطون ماذا يفعلون " لوقا ٢٣ : ٣٤**

- فى هذه اللحظة بالذات وفى لحظة شدة الألم تكون أصعب لحظة يستطيع فيها الإنسان أن يسامح من أدانه. ربما بعد أن يمر بعض الوقت قد ينسى الإنسان أو يسامح ولكن فى لحظة قمة الألم ربنا يسوع دعا لهم بالغفران وهذا طبعا فوق المستوى والعقل البشرى وفوق أى حب وأى قلب لأنه فوق الطبيعة.

- نلاحظ أن ربنا يسوع له المجد له سلطان فيقول " إغفر لهم " لأنه هو صاحب سلطان الغفران وليس هذا فقط بل هو أيضا يتلمس العذر لهم عن أفعالهم. ( لا يتمتع بهذا الغفران إلا المؤمنون الذين سيتوبون )

**يا ترى تقدر تدافع عن عدوك؟! تقدر تتلمس العذر للناس اللذين بمثابة أعدائك!؟**

**\* " قال ليسوع إذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس "**

**لوقا ٢٣ : ٤٢ - ٤٣**

- كلنا نعلم أن اللص اليمين سرق الملكوت فى آخر لحظات عمره. إنه شخصية مهمة جدا نتعلم منها الرجاء، رجاء لكل إنسان منا مهما كانت خطاياها. هذا الإنسان أوضح لنا كم هى عظيمة رحمة ربنا عندما فعل فى ساعته الأخيرة ما لا نفعله فى حياتنا كلها لدرجة ان ربنا جعله فى أول الصف لدخول الفردوس:

**أولا :** إعتزف إنه يستحق الموت لأنه أجرم وقالها أمام الكل فى حين أن أى مجرم قد يظل يصر إنه برىء للنهاية وذلك علامة على أن توبته صادقة.

**ثانيا :** قال على ربنا يسوع إنه بارا مع ان ذلك عكس ما قاله الكهنة عنه.

**ثالثا :** أحب هذا اللص يسوع بدون أن يرى منه معجزة أو حتى يسمع إحدى عذاته ولكنه فقط لمس ورأى فيه النقاوة والقداسة وهو على الصليب. بطرس تلميذ المسيح لم يستطع أن يعلن إنه مسيحي ولكن هذا اللص، مع إنه يرى المسيح مهان ومذلول فوق الصليب، أمن انه الإله وأمن أن هناك حياه أخرى تنتظرهم بعد الموت.

**هذا اللص له إيمان جبار وله توبة حقيقية فيها إعتراف وفيها توبيح للأشرار وأيضا كرازة بالمسيح.**

- اللص اليمين حقق **شرطين المسيحية** وهم **التوبة** " أما نحن فبعدل ننال إستحقاق ما فعلنا " **والإيمان** " إذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك "

**ربنا يريد أن يوضح لنا إنه حتى فى آخر لحظات عمرنا، من الممكن جدا أن يقبلنا ويأخذنا للفردوس بدلا من جهنم**

**أية للحفظ : " إبكين على أنفسكن وعلى أولادكن "**

**+++ +++ +++**



## مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى

( إنجيل لوقا إصحاح ٢٣ : ٤٤ حتى إصحاح ٢٤ : ١٢ )

\* " وكان نحو الساعة السادسة . فكانت ظلمة على الأرض كلها الى الساعة التاسعة " لوقا ٢٣ : ٤٤

- كثير من الآباء تأملوا فى سبب حدوث الظلمة :
- ١ . علامة غضب الطبيعة : الطبيعة البسيطة مازالت تعترف بفضل الله الخالق وكأنها غاضبة مما يحدث ( بالإضافة الى حدوث زلزال وقت موت ربنا يسوع المسيح له المجد ) .
- ٢ . الشمس والقمر والنجوم حجبا وجههم لعدم احتمالهم أن يروا ما يحدث لخالقهم من مهانة .
- ٣ . الظلمة التى تمثل الشر هى التى قادت المسيح للصليب ( يسوع قال : هذه ساعتكم وسلطان الشر ) . كل الظلمة – أو قوى الشر – تجمعت معا فى وقت غير طبيعى لتؤكد أن المسيح جاء ليحول الظلام لنور ولينهى سلطان الظلمة .
- ٤ . اللحظات المظلمة كانت أخر إنذار لليهود لعلمهم يخافون ويتوبون ولكن قلوبهم مثل الحجر لم تلين مع كل تلك العلامات والإشارات .
- ٥ . تتيمم للنبوات : سيجىء الظلام وقت النهار . القديس ديونيسيوس الأريوباغى الذى كان يرصد هذه اللحظة يقول " إما أن هذه هى لحظة النهاية أو أن إله الطبيعة يتألم الآن " .

\* " وإنشق حجاب الهيكل من وسطه ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه فى يدك أستودع روحى " لوقا ٢٣ : ٤٥ – ٤٦

- أغلب الآباء قالوا إن هذه علامة على أن الحجاب الى كان يفصل العامة عن الهيكل ويجعلهم لا يرونه مثل الكهنة، تمزق أى أن نهاية الغربية بين البشر وربنا قد جاءت وافتح الباب ولم تعد العداوة موجودة .
- بولس الرسول يقول " قتل العداوة بالصليب " و " نحن اليوم ناظرين وجه الرب بوجه مكشوف " .
- إذا هذه علامة نهاية العداوة وبداية الصلح
- يا أبتاه = ربنا يسوع المسيح له المجد يعلن ويؤكد إنه ابن الله وهذه الأيه تؤكد فكرة مهمة جدا وهى أن يسوع له لاهوت كامل وأيضا له ناسوت كامل وفى القيامة، يعيد ربنا يسوع روحه الى جسده بلاهوته فيقوم .
- \* " لماذا تطلبين الحى بين الأموات . ليس هو ههنا لكنه قام . إذكرن كيف كلمن وهو بعد فى الجليل " لوقا ٢٤ : ٥ – ٧
- كل الأناجيل الأربعة تنتهى بالقيامة من الأموات . هذا هو الإنجيل وهذه هى رسالة المسيحية :

إمسكوا فى المسيح فتقومون من الموت

**Hold on to Jesus Christ and He will make you rise from death**

إنت بتدور على المسيح فين؟!

فى الفلوس مش هتلاقيه، فى المناصب والمراكز مش هتلاقيه، فى المناظر والشهوات مش هتلاقيه

عاوز الحى بين الأموات؟؟؟ لو عاوزه بجد إطلبه بين الأحياء - إطلبه فى عشرتك للقديسين

الرساله الموجهه لنا هنا هى : من يريد منا أن يفرح بربنا طول حياته ولكنه يعيش فى القبور، لن يتذوق عمره طعم القيامة

- " إذكرن " : كثيرا ما ينسى الواحد منا كلام ربنا ويغىء له ملاك أو خادم أو وعظة تذكره وتساله :

لماذا تقلق، ده ربنا رب القيامة ورب الحياه

- لحظات كثيرة نتذكر أيه من الإنجيل أو موقف ولكن يكون متأخرا جدا حينما تكون قد سقطت بالفعل فى الخطية فتخجل من نفسك لشكك أو ضعفك . ساعتها تقول فى نفسك ربنا فعلا نبهنى ولكنى أنا الذى نسيت .

ساعات الحزن يعمى الإنسان

ساعات الكأبة تخنق لدرجة إنها تعطل الإيمان

**Sometimes sadness and desperateness overcomes us that it can**

**blind our eyes and hold us back from the belief in God**

حتى الآباء الرسل اللذين شاهدوا ربنا وهو يمشى فوق الماء وبعضهم شاهده فى التجلى وشاهدوه يمسك الأموات بيديه ويقمهم، مروا بهذا الموقف .

- بطرس مضى متعجبا فى نفسه مما كان : بطرس مضى وتأمل فيما يحدث إشارة الى إنه إذا وقفت مع نفسك وتأملت بعض الوقت، ستلمس المسيح وهو سيعمل عنك العبء النفسى الثقيل الذى تحمله .

فقط تأمل وحدك وإطلب المسيح لأنه سيكون من السهل ان المسيح يقابلك ويجلس معك ويخلص الحسابات التى بينكم

آية للحفظ : " ليس هو ههنا لكنه قام "